

(51) شرح كتاب السنة لابن أبي عاصم الشيخ د. محمد هشام طاهري الأحاديث: (859 1101)

محمد هشام طاهري

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن والاه وبعد الصلاة بعشرة مجالس القراءة والتعليق على كتاب في الامام الحافظ ابي بكر النبى عاصم رحمه الله تعالى وصلنا عند حديث آثمانية وخمسين وتسعمائة ثمانية - 00:00:06

قال حدثنا ابن ابي عمر. بسم الله اقعد حتى هنا ابن ابي عمر قال حتى هنا عبد الرزاق وعبدالله ابن معاذ عن معاذ عن الزهري عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه - 00:00:26

عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وقال وايتهم رجل اسود احدي يديه المرأة حبيتنا محمد بن عبدالرحيم. قال حدثنا سعيد بن سليمان. قال حدثنا خلف بن خليفة. قال حدثنا يحيى ابن يزيد. قال كنت - 00:00:40

في السجن انا والفرزدق في يدي ما لك ابن المنذر. فقال الفرزدق في السجن يا يحيى ان كنت كاذبا فلا اخرجني الله من السجن ولا انجاني من يدي هذه وكان يخاف ان لم اكن اتيت ابا هريرة - 00:00:58

ان لم اكن حديث ابا هريرة وابا سعيد فقلت اني رجل من اهل المشرق وان قوما يخرجون علينا فيقتلون من قال لا الله الا الله ويأمل من سواه من الناس فقالا - 00:01:16

والانجاني الله من السجن. سمعنا خليلنا صلى الله عليه وسلم يقول من قتلهم فله اجر شهيد ومن قتله فله اجر ووفيت المية وعشرة مع الحسن البصري لكن هو كونه كونه شاعر وماجد - 00:01:29

ها هذا اللي خلى العلماء ما يقولون الحديث قال حفظنا ابو بكر قال حدثنا عن سيدنا حماد بن سلمة عن عطاء بن الساعد عن بلال بن كفوف عن ابي بكر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه - 00:02:08

فقسمها فكلما قبض قبضة نظر عن يمينه كأنه يؤمر احدا. وقال حماد وعنه رجل اسود مطñوم الشعر عليه ثوبان ابيظان بين عينيه اثر السجود فقال يا محمد ما اعدلت منذ اليوم في القسمة؟ قال فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال من يعدل عليكم بعدى - 00:02:32

قالوا يا رسول الله الا نقتله؟ قال لا ان هذا واصحابه يملكون من الدين كما يملك السهم من الرمية لا يتعلّقون من الاسلام بشيء قال حدثنا ابو حاتم قال حدثنا اصبع من الفرج قال حدثنا ابن وهب قال حدثنا عمرو ابن الحارث عن مقيل ابن عبدالله ابن الاشد عن بسرى بن سعيد عن عبيد الله ابن ابي رافع - 00:02:55

ان الحرية هاجت ومع علي وهو مع علي ابن ابي طالب رضي الله عنه فقالوا لا حكم الا لله. فقال علي كلمة حق اريد بها باطل. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وصف ناسا وشار الى خلفه - 00:03:15

من ابغض خلق الله اليه فيهم اسود احدي يديه طب يشا او حلمة ثديه. قال عبيد الله وانا حاضر ذلك من امور وقول علي فيهم سعيد ابن يحيى ابن سعيد النبوى قال حدثنا ابي قال حدثنا محمد ابن اسحاق عن ابي عبيدة ابن محمد ابن عمار ابن ياسر عن مقسم ابن ابي - 00:03:30

عن عبدالله بن عمرو ومحمد ابن علي وعن محمد ابن علي ابن حسين وعن عبد الله ابن ابي نجيح انه قال تكلم يومئذ رجل لم يسم الا محمد بن علي قال هو ذو الخويصرة رجل من بنى تميم. فقال يا محمد - 00:03:53

فقد رأيت ما صنعت في هذا اليوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أجل فكيف رأيت؟ فقال لم ارك عدلت. فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اذا لم يكن العبد عندي فعند من؟ هنا ينبغي للانسان ان يضع ضابط لنفسه وهو - 00:04:13
مهما يرى من اقوال الشرع فيجب ان يتهم عقله لا يتهم الشر هذا الرجل رأى شيئاً بدل ان يتهم عقله وهذا خطأ عظيم يؤدي الى الزندق فقال المسلمين يا رسول الله افلا نقتله؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه فانه سيكون له شيعة يخرجون من الدين كما يخرج السهو - 00:04:30

ينظر في النصل فلا يوجد شيئاً ثم ينظر في القدر فلا يوجد شيئاً ثم ينظر في الفوق فلا يوجد شيئاً سبق الفرث والدم حدثنا محمد ابن رسول قال حدثنا يعقوب ابن ابراهيم قال حدثنا ابي عن ابن اسحاق قال حدثني ابو عبيدة ابن محمد ابن عمار ابن ياسر عن مقسم ابي - 00:04:56

مولى عبدالله شوف التقرير اقسمنا بالقاسم ولا بابنا ابي القاسم وهذا قال ابن القاصر شفتم ايها نقسم ابو القاسم ما في ما في مبروك ومقال يرسل من الرابعة وما له في البخاري سوى حديث واحد - 00:05:18

نعم مولى عبد الله بن حارث بن نوفل قال خرجت انا وتليد بن كلاب الليبي حتى اتينا عبد الله ابن عمرو وهو يطوف بالبيت معلقاً عليه بيده فقلنا له هل حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين كلمه التميمي يوم حنين؟ قال نعم اقبل رجل من بنى تميم يقابلة من خويصرة فوقف على رسول الله صلى - 00:06:05

الله عليه وسلم وهو يعطي الناس قال يا محمد قد رأيت ما صنعت في هذا اليوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أجل فكيف رأيت؟ قال لم ارك اعدت - 00:06:35

قال فقدر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويحك اذا لم يكن العبد عندي فعند من يكون فقال عمر يا رسول الله احياناً نقتله؟ قال لا. دعوه فانه سيكون له شيعة يتعمدون في الدين حتى يخرجوا منه كما يخرج السهو من الرمية ينظر - 00:06:45

ثم ينظر في القدر فلا يوجد شيئاً. سبق الفرث والدم اخبرني محمد بن علي بن الحسيني ابو جعفر مثل حدث ابي عبيدة وسماه ذا الخويصري التميمي قال ابن اسحاق حتى تبتو ابي نجيح عن ابيهم بمثل ذلك - 00:07:03

ولا حدثنا الحسن البعلبي قال حدثنا سعيد بن عامر عن محمد بن عامر قال فلم يبق فيهم من الدين الا كما يبقى من ذلك السهم من الرمية قال حدثنا ابو موسى قال حدثنا ابيه عن قتادة عن عقبة بن وساج قال كان صاحب لي يحدثني عن شأن - 00:07:24

حوارج وطعنهم على امرائهم. فحججت فلقيت عبدالله بن عمرو رضي الله عنه انت من بقية اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد وجعل الله عندك علماء وناس بهذا العراق يطعنون على امرائهم ويشهدون عليهم بالضلال. فقال لي اولئك عليهم لعنة الله والملائكة - 00:07:44

والناس اجمعين اوتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بقريب من ذهب وفضة فجعل يقسمها بين الناس فقام رجل من اهل الbadia فقال يا محمد والله لان امرک الله ان تعدل فما اراك ان تعدل. فقال ويحك - 00:08:04

يجعل يحكمها بين اصحابه فكرو على ويحك من يعدل عليه بعد من يعدل عليه بعدي. فلما ولی قال ردوه رويدا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم للنبي لهذا يقرأون القرآن ما يجاوز تراقيهم كلما خرجو فاقتلوهم ثلاثة. اخا يعني صنفاً وشبيها - 00:08:22

جنساً قال حقاً يا عبد العزيز ابن محمد عن يحيى ابن سعيد عن محمد ابن ابراهيم عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن وعطاء ابن يسار انه يا ابا سعيد الخضري رضي الله عنه فسألته عن الحق في فقال اجل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الحرورية وما ادرى ما الحرورية - 00:08:53

ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج في هذه الامة ولم يقل منها قوم تحقرن صلاتكم مع صلاتهم يقرأون القرآن لا يجاوز حلوقهم او حناجرهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية ينظر - 00:09:14

الى سهمه ثم الى نصلة ثم الى نصفه فينظر ويتمارى في الفوق. هل علق به شيء من الدم ام لا قال حتى هارون ابن محمد قال عن سعيد عن قتلة عن نصر ابن عاصم عن ابي بكر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في امتی قوماً - 00:09:33

القرآن لا يجاوز حناجرهم فإذا خرجوا فاقتلوهم فإذا خرجوا فاقتلوهم. وهذا الحديث السابع الصحيح النبي صلى الله عليه وسلم الذي امر بقتالهم لا يمكن ان يصح لنا ان نكون مناصرين له - [00:09:52](#)

قال حتى هذا ابو بكر قال حدثنا عن عثمان الشحام مسلم ابن ابي بكر عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيخرج من عنده ناس فلقة السننهم بالقرآن لا يجاوز تلاقيهم فإذا لقيتهم فاقتلوهم فانه يؤجر قادهم - [00:10:08](#)

قال عثمان الشحات عن مسلم ابن ابي بكرة عن ابيه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه عليه وسلم رجل سيجلب وهو منطلق الى الصلاة. فلما قضى الصلاة ورجع اليه وهو ساجد. قام ثم قال يا النبي صلى الله عليه - [00:10:29](#)

وسلم من يقتل هذا؟ فقام رجل فحضر عن ذراعيه واختلط سيفه وهزه ثم قال يا نبى الله باي انت وامي كيف اقتل رجل يشهد ان لا اله الا الله وانك محمد عبده ورسوله. ثم قال من يقتل هذا؟ فقام رجل فقال انا. فحصل على الذراعين - [00:10:49](#)

واختاروا صيفه حتى رعدت يده فقال يا رسول الله كيف اقتل اذا ساجدا؟ يشهد ان لا اله الا الله وان محمداما عبده ورسوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والذى نفسي بيده لو اكتتموه لكان اول فتنه واخرها. هذا دليل ان هذا الرجل - [00:11:09](#)

هو الذى بذر فكرة او فكرة الخروج بين الناس بعدما توك طيب قد يكون قائل هذا صحابي ليس بصحابي هذا رجل كافر مهتد اظهر الاسلام وتزنى مرض من الدين بالنص - [00:11:29](#)

لو كان مسلما لما يمكن للنبي صلى الله عليه وسلم ان يأمرهم بايشع؟ بقتل علمنا انه مرتد وهو الذي بادر بذرة الكفر وبذرة الخروج في المسلمين وهذا فيه دلالة ان من شهد ان لا اله الا الله وان محمداما رسول الله ثم ظهر لنا بحكم الشرع كفره - [00:11:45](#)

لو يخطئ وان قال لا الله الا الله. وان قال لا الله الا الله. طيب باي شيء يدخل في الاسلام بعد ذلك؟ هذا سؤال مهم. لو انا رجلا مررتا ارتد باي شيء يدخل بالاسلام النطق بلا الله الا الله ها؟ التزام مضمون - [00:12:10](#)

احسنت لا بمجرد النطق بلا الله الا الله كان يقولها اذا باي شيء؟ بانكار ما قد فعله او قاله او ما قد انكره. فمثلا لو ان انسانا قال السنة سنة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:30](#)

باطلة فاذا اشتدت لا يكتفى بان يقول اشهد ان لا الله الا الله بل يأمره يقول واهشهد ان السنة حق. فاذا جاء انسان فقال القرآن ليس كلام الله. فاراد الحكم ان يستجيب - [00:12:50](#)

لا يكفي مجرد قوله اشهد ان لا الله الا الله وان محمداما هذا شيء هو يقوله اصلا فلا بد ان يقر بالذي انكر وينكر الذي كان ادعاه في الاسلام وهو باطل - [00:13:10](#)

لو جاء انسان وقال لا الله الا الله محمد رسول الله ويصلني معنا ويصوم معنا ويحج معنا وبعدين قال ما في بعث ياشيخ او شيخ يعلم الغيب لا بد الان حتى يصح منه الاستتابة ان ايش يفعل؟ ان يقر بالذى انكر او يتبرأ مما ادخلت - [00:13:26](#)

الاسلام من الباطل المسألة مهمة. لا محاربين ياشيخ يعني باعتبار انه هو يعني مسلم ولكن اه كان يعني مو محاك هذا مرتد. نعم قال حدثنا عبد الرحمن بن عمرو قال حدثنا محمد بن بكار قال حدثنا سعيد عن ابي الصديق الناجي عن ابي سعيد رضي الله عنه يرفعه - [00:13:46](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال مثلهم مثل رجل رمى بسهم فذكروا الحديث. قال حدثنا عبد الرحمن بن عمرو قال حدثنا محمد وهذا حدثنا سعيد عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيكون في امتى اختلاف وفرقه فذكروا الحديث - [00:14:17](#)

يدخل باسم الاسلام وما هي لحظات ويأخذ واحد من هؤلاء الخارجين ذهب اقول ليجلبهم ذهب ابوه ليجلبه يكون من الغالب ابوه يقول والغائب الجنة اني لما ذهبت واذا به يحكم علي بالكفر والردة. ويقول اما ساقتك - [00:14:37](#)

اما ان ترجع الى ما اعتقاده نعم وانا مخطئ وانا مضطرك وانا مضطرك وانا يقول ثم وجدت فرصة فهربت وترك شوفوا الاعتقاد وين يصير؟ نعم ولا حد تاني عبد الرحمن ابن عمر قال حدثنا محمد بن قاتمة عن قتادة عن صالح ابي الخليل عن ابي زيد الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه - [00:15:04](#)

وسلم قال يدعون الى كتاب الله وليسوا من اهل وليسو من الله في شيء. فمن قاتلهم كان اولى بالله منهم. يدعون كتاب الله سنة كما قال صلى الله عليه وسلم يقولون من قول خير البرية - 00:15:33

وفي بعض النسخ يقولون من كلام الله هنا قال يدعون الى كتاب الله. نعم قال حطيت انا عمر ضده مكرم قال عطيتني المعلم ذو اسد قال حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا عاصم بن كلبي. قال حدثني سلمة بن باة قال خرجنا - 00:15:49
حتى وردنا الربرة فاتينا بيت أبي ذر رضي الله عنه فسألنا عنه فاعتزلنا فقعدنا ناحية فإذا هو قد جاء لا يحمل عضوا من جذور او يحمل معه قال فسلم علينا ثم مضى الى بيته فلم يلبث ان جاء. فقعد فقال رسول الله صلی الله عليه وسلم اسمع واطع لمن كان عليك وان كان - 00:16:08

عبد الحرف الماجد قال حدثنا عبد الله بن جبيبة قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة ابو بكر ابن شيبة الحزامي قال حدثنا عبد الرحمن بن المغيرة عن مالك ابن انس - 00:16:32

قال حدثني يحيى ابن سعيد الانصاري عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلی الله عليه وسلم جعل يقبض للناس ام حنين من فضة في ثوب بلال - 00:16:46

فقال له رجل اعدل يا نبئ الله. فقال له رسول الله صلی الله عليه وسلم ويحك فمن يعدل ان لم اعدل. قد خبت وخسرت قد خفت ان كنت لا اعدل يجوز على روایته. قد خبت وخسرت ان كنت لاعب. قال ان هذا - 00:16:56
واصحابه يخرجون فيكم يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين ملوق السهم من الرمية. فقال عمر يا رسول الله انا اضرب فانه منافق وقال رسول الله صلی الله عليه وسلم معاذ الله ان يتحدث الناس - 00:17:16

من يقتل اصحابي موسى قال حدثنا عبد الله بن حمران قال حدثنا عبد الحميد بن جعفر عن ابيه عن عمر ابن الحكم عن عبد الله ابن رضي الله عنهما قال اتاه رجل يعني النبي صلی الله عليه وسلم وهو يقسم شبرا يوم حنين. فقال يا محمد اعدل. قال ويحك - 00:17:34

لم اعزل عند من يلتمس العدل. الله اكبر. ثم قال يوشك ان يأتي قوم مثل هذا يسألون كتاب الله وهم اعداءه يقرأون كتاب الله محلق رؤوسهم اذا خرجوا فاضربوا اعناقهم - 00:17:54

وكون النبي صلی الله عليه وسلم يقتل مع الهوى مرتدة الذي يشك في عدله النبي باقي العلماء قال العلماء رحمهم الله الحكم ان يعفو عنا المارقي له ان يعفو عن الناس - 00:18:08

قال حدثنا عبيد الله بن معاذ قال حدثنا معتمر وقال حدثنا ابي قال سمعت بن مالك يقول رضي الله عنه ذكر لي ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال - 00:18:23

يخرج فيكم او يكون فيكم قوم يتبعدون ويتبدين حتى يعجبوكم وتعجبهم انفسهم من الدين كما يعلمكم السهم من الرمية هذه الاحاديث كلها ايتها الاخوة كثير يا من وينبغى للمسلم ان يقرأ هذه الاحاديث - 00:18:35

سواء في كتاب السنة لابن ابي عاصم كتاب الشريعة كيف شرح انتقاده للسنة؟ هذه الاحاديث الكتب جمعت احاديث كثيرة في بيان من صفات الخوارج احوالهم. حتى لا نفتر نعم باب في الارجاء والمرجئة والايام قول وعمل يزيد وينقص - 00:18:57

قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا محمد ابن بشر قال حدثنا ابن نزار عن ابيه عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلی الله - 00:19:19

عليه وسلم قال صنفان من امتي لا تهالهما شفاعتي المرجئة والقدريه. بل جاء معناه في اللغة التأخير ارجى الشيء يرجئه جاء يعني اخرها والمراد بالارجاع هنا العلمية هو علم على مقالة - 00:19:29

مقالة جاء اي مقالة القول بان الاعمال ليس من الايمان هذه هي الاعمال ليست زينة ثم ماذا يعتبرون الاعمال على طوائف مختلفة فيما بينهم فالمرجئة هذا اسم فاعل لاصحاب مقالة الارجال - 00:19:48

والمرجئة اغلى آليس اغلى الغالبين من المنجية هم الجهمية ولذلك يقول العلماء ان الجهمية جمعوا بين ثلاث جيمات تعرفونها تجهم

جهمية وجيم الجبر وجيم الارجاء الغاليين من المرجئة هم الجامية الذين قالوا الايمان المعرفة - [00:20:11](#)
ويأتي بعد هؤلاء في الظلالة هم اقل ضلالا من اولئك هم وان كانوا ضالين من يقول الايمان التصديق هذى الفرقه الثانية وجه هؤلاء [00:20:44](#)

الفرقه الثالثة من المرجئة هم الذين يقولون الايمان هو القول الايمان هو القوم وهذا قول الكرامين نسب الى محمد ابن كرام السجستانى وكان متتلما على امام العلم ابن خزيمة كما قيل في [00:21:08](#)

كتب المقال ايضا هذا امام ايه هو الامام لكن الامام ظلال الصنف الرابع من المرجئة وهم اقرب المرجئة الى اهل السنة طاقة ومنجية الى اهل السنة. مرحلة الفقهاء وهم الذين قالوا الايمان [00:21:33](#)

تصديق وقول والاعمال ليس من الايمان ولكن ايش عبارته قالوا الايمان كمال والايمان علامة العمل قالوا والعمل كمال والعمل علامة والعمل مترتب عليه حكم دخول الجنة من عدمها لا الايمان [00:22:01](#)

لذلك هم لا يختلفون مع اهل السنة في مسألة تكfir عدم تكfir اصحاب الكبائر ولا يختلفون معنا في مسألة ان الفاسق ليس كالمؤمن الطابع ولكنهم يقولون ان الناس في اصل الايمان سواء [00:22:36](#)

والمقصود باصل الايمان التصديق القلبي والنطق اللساني ولهن مقارات اخرى كثيرة متفرعة لهذه لا يشرع هذا الوقت لشرحه لكن المقصد ان هذه هي علامة اصناف المرجئة كل من يؤخر الاعمال ما يسمى الايمان فهو مرجي. واما اهل السنة فيقولون الايمان قول وعمل. يزيد وينقص [00:22:56](#)

نحن خلينا نفهم سؤال ما فهمت الصنف الرابع شو المشكلة؟ يعني ما هو يقولون الايمان قول وتصديق والاعمال كمال ومرتب عليه الحكم في في الاخرة من حيث دخول الجنة او دخول النار [00:23:28](#)

وسرت اهل السنة فيقولون الامام قوم وعمل. يقصدون بالعمل القلبي والعمل البدني. ويقصدون بالقول قول قلب قوله اللسان ويزيد وينقص يزيد في اصله القلبي ويزيد في اصله البدني ويزيد في كمالاته [00:24:02](#)

ولذلك اهل السنة عندهم الايمان اهله فيه على ثلاث مراتب من معه اصل الايمان وهو المسلم وعلامته انه يخالف فالكافار ويحكم له بالاسلام الذي معه اصل وبلسان الشرع يسمى المسلم [00:24:30](#)

ثم من معه الايمان الواجب وهو المؤمن علامته انه يفعل الواجبات ويترك المحرمات ولا يصر على كبيرة ولا يصر على كبيرة ان وقعت منه يتوب الى الله جل وعلا كان معه الايمان الواجب [00:24:57](#)

وكل نفي للايمان انتبهوا لهذه المسألة كل نفي لايمان بلسان الشهوة فانه لا يصح ان يقال الا انه مراد به اما الاصل ان كان المنفي مما يناقض اصل الاسلام واما ان يكون المقصود نفي الواجب [00:25:25](#)

ولا ينفي الشارع الايمان لاجل الكمال فكل من قال مثل قوله صلى الله عليه وسلم والله ما يؤمنون والله لا يؤمنون قالوا من؟ قال من لا يأمن جاره قال المراد كمال الايمان فقد اخطأ على الشر [00:25:53](#)

لان الشرع لا ينفي الايمان لمجرد الكمال انما ينسى الايمان لنفي الايمان الواجب او لنفي اصل الايمان مثل فيعني قول النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه الان التبديل هنا المقصود بأنه يأتي بشيء يناقض اصل الايمان [00:26:11](#)

شيء يناقض اصل الايمان كان يواقب الاسلام المعروفة والاعمال الشركية المعروفة والاقوال الشركية المعروفة نواقض الاسلام تعرفونه كون الانسان يشك يرتاب يكذب يبغض يكره هذى نواب الاسلام القلبية توافق الاسلام العملية [00:26:38](#)

يسجد للصنم عيادة بالله يذبح لغير الله ومن النواقض الاسلام القولية يسب الله يسب الرسول يشتم الله الرسول ونحو ذلك من الاعمال المرتبة الثالثة الايمان الكامل الكامل هو الذي [00:27:04](#)

جاء فيه المدح المطلق كل مدح في القرآن مطلق فانما هو لاهل الايمان الكامل والواجب واما اهل من معه اصل الايمان فلم يترتب عليه مدح بالقرآن والسنة والنجاة كل الايات التي فيها النجاة [00:27:33](#)

فهي متعلقة بكمال الايمان والايمان الواجب واما من معه اصل الاسلام فمسكوت عنه. لماذا مسكت عنه؟ لانه تحت المشيخ صاحب

الكبائر تحت المشيئة صاحب الكباير اللي هو صاحب اصل الايمان. تحت المشيخ - 00:28:00

ان شاء الله له وان شاء عذبه ثم ادخله بعد ان اه الشيطان شفاعة الشافعي او ما شاء الله يخرجه ويدخله الجنة المرتبة الثالثة هي الاحسان المرتبة الثانية هي الايمان - 00:28:21

اذن ننتبه لهذه القضية ونعرف للناس مراتبها. قال الله عز وجل في سورة فاطر والله فطر الناس هكذا غيرهم على الكفر واهل الايمان على هذه الثلات طبقات في سورة فاطمة الله فطر الناس على الكفر - 00:28:39

وفطر اهل الايمان على ثلات طبقات وقال جل وعلا ثم ورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه هذا اللي معه اصل الايمان ما يجتهد ولا يعني يترك المحرمات بل يصر عليها ولا يمثل الواجبات بل يصر على تركها - 00:29:00

ولكن ليس معه ما ينقض لم يأتي باعتقاد ينقض الاسلام ولا بعمل ينقض الاسلام ولا بقول ينقض الاسلام ومنهم مقتصر وهل مع الايمان الواجب ومنهم سابق بالغيرات وهذا هو اهل الايمان. هنا ننتبه بالعكس المرجئة كل المرجئة يقول لا - 00:29:26

الا التكذيمي ما عندهم كفر الا ما يتعلق بايش بالقلب تكذيب انكار جحود هذا كفر عندهم ما عندنا بكفر اسمه عمل تقول له طيب الرجل يلقى المصحف يستهزئ به. قال القاء المصحف استهزاء دليل على تكذيبه - 00:29:52

فيجعلون الكفر الظاهر امارة على الكفر ولا يقولون هو كفر. اهل السنة يقولون لا هذا هو كفر. ما لنا علاقة احنا بيهم ما نقول هذا ليس بکفر امارة على الكفار بين الامرين - 00:30:14

هم يقولون لا هذا ليس زيد. هذا دليل على انه زيت يقول لا هذا هو الكفر اذا هذا المسألة مهمة تنتبهوا لها. رجل يسب الله ورسوله يقول سب الله ليس بکفر - 00:30:29

سب الله ايش؟ يقول سب الله دليل على تكذيب في قلبه هذا ما يلزم قد يكون انسان ما هو مكذب ويسب لامر وقع عليه في التقدير نقول لا انت مسلم؟ هم يقولوا مسلم - 00:30:47

هذا ليس بالصحية فنتبه لهذه المسائل وعلى كل حال لو يعني تقرأون في كتاب السنة الخلاط ان يفصل في مسائل تفصيلا ماتعا بديعا. نعم قلنا درس مسبق غدا نستقبل السيسى - 00:31:06

طيب اتفضل وسعنا في الايمان يعني اصل الايمان والايامن اذا جاءنا في الايمان اما ان يأتي على اصل الايمان وعلامته ان يكون المنفي مناقضا للتوحيد مناقضا لاصلا واما ان يأتي للايمان الواجب اذا لم يكن مناقضا - 00:31:27

مثلا لما قال الله عز وجل ومن يتولهم منكم فإنه منهم فإني ومنهم الان فإنه منه. هل نقول كل من تولى الكفار فهو منهم؟ انتبه ان تولاهم لدينهم فهو منهم - 00:31:48

لان التولي للدين لا يكون الا كفرا مناقضا للإسلام لكن انت ولاهم لدينا لمن؟ رجال لمنصب يهول نفسه بتاؤل لنفسه يسوغ لنفسه فهو يعلم ان فعله هذا يكون محرم عرفت كيف - 00:32:09

هذا لا لا نقول عنه انه كفر كفرا مخرجا للإسلام فالمسائل فيها نفي يختلف يريدون ان يفرقوا بين الله ورسوله يقولون نؤمن ببعض ونكرر بعض قال بعدها اولئك هم الكافرون حقا. شفتوا - 00:32:35

نفي عنهم اصل اللسان ليش؟ لانه الذي جاء به ينقض اصله من اصول الايمان الايمان بالرسل هو يقول انا ومن بعد رجع انا ومن بيونس فهمت نعم مقالة هذه العبارة - 00:32:56

ايه عباره قال تجدها في نعم تجدها في اي كتاب من كتب عقائد ما تريده. اي كتاب من كتب العقائد مثل العقائد النسفية نور الظلم اه شرح الثقة الاكبر وان كان نقل كلام شيخ الاسلام لكنه يبقى من وجهة الرقة بلا اشكال - 00:33:21

اما بالعز ابدا ابن عبد العزيز رد قوله وبين الخطأ والعقيدة فقال ان سفيانا وكتاب نور الظلم وشرح الفقه الاكبر لملة عن القاري ونحوها. نعم لا شفيع ايضا ما تريده ايضا فيه هذا الكلام - 00:33:48

قال حدثنا ابن نزار عن ابيه عن عكرمة عن ابن عباس. لا كانك تركت حليب محمد ابن فضيل عن القاسم ابن حبيب عن نزار عن مسيون عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:34:14

قال سبحانه من امتي ليس لها في الاسلام او في الاخرة نصيب. القدرية والمرجئة قال حدثنا محمد بن عبدالرحيم ابو ابو يحيى قال حقنا يونس ابن محمد قال حدثنا عبد الله ابن محمد الليثي قال حدثنا نزار ابن حيان عن عكرمة - 00:34:38
ابن عباس عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحج عباس وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صيفان من امتي ليس لها في الاسلام نصيب اهل - 00:34:56
يا ايها القدار. يلا الان كيف تفهمون هذه القاعدة وفق ما درسوا صنفان من امتي ليس لها في الاسلام نصيب الذي درسناه ان القاعدة متكررة عند اهل السنة ان الانسان لا يخرج - 00:35:14
عن الاسلام الا بما ينقضه وعلى هذا فا هل البدع الان لما يقول النبي صلى الله عليه وسلم ليس لها في الاسلام نصيب شفتو الان اما ان تجعل تبحث عن تفسير لهذه الاحاديث والروايات حتى لا تنقض الاصل. وهو ان الانسان عندنا لا يخرج الا بما ينقض الاسلام - 00:35:31

لكن هذا ليس معناه ان الحديث المراد به ليس له في الاسلام نصيب اي واجب ابدا اذا ما المراد انه قال للامم ما يخالف لكن ما المراد ان الاسلام بالاسلام نصيب؟ ليس لهم في الاسلام نصيب. المقصود نصيب - 00:35:58
يستحقون بالمدح بل هم لهم نصيب يستحقون به الذنب يأخذون من الاسلام ما لا يستحقون به المدح ليس له في الاسلام نصيب يستحقون به المدح يعلق عليه النجاۃ جمعاً بين هذه الروایات وبين الایات والاحادیث التي دلت على ان المسلم لا يکفر - 00:36:17
بالمقالة الا اذا كانت مناقضة لایمان والتّوہید ولكن هذا لا يعني انه ليس هناك من المرجیة والقدریة ليسوا کفار. هناك من المرجیة والقدریة کفار. الجهة بن صفوان الترمذی هذا کافر زنديق قتل بلسان الشاة - 00:36:42
الجعد ابن درهم قتل بفتوى ائمۃ الزمان انه کافر ولا يشق امر مسلم في کفر هؤلاء الذين اطبق الائمة على کفرهم انا انا شيء معلوم فإذا لما نقول نحن صنفان من امتي ليس لها في الاسلام اما ان نقول ان الصنف هنا المقصود به الطائفۃ - 00:36:59
اذن ليس في الاسلام نصيب يستحقون فيه المدح ويترتب عليهم لهم النجاۃ هذا الذي نفهمه ليش يسمی الحب لا حکمنا ليش لو بالاسلام نصيب حکم ما لهم في الاسلام نصيب؟ اذا معناه اما ان نحمله على الذين هم من کفار منهم الزنادقة الذين يريدون هدم الدين واظهروا - 00:37:26

تنام واتوا بمثل هذه المقالات فيكون صنفان يعني صاحب المقال او يكون المدح والذم اذا قلنا المراد به اه الفرقة کكل. نعم طيب الامة ايش صار؟ ليس بالاسلام نصيب من امتي - 00:37:58
يعني وين راحوا هذا القسم ليس لهم في الاسلام نصبيا ولا قصير يعني هم بقوا من امة الاسلام وخرج نعم اما خروجا بمعنى المرء
حالهم في حال الخوارج واما خروجا بمعنى خروج عن السنة والعقيدة الصحيحة - 00:38:20
قال حدثنا هارون ابن موسى قال حدثنا ابو ضمرة عن سليمان ابن جعفر الاسدي عن محمد بن عبد الرحمن ابن ابي ليلی عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنفان من امتي لا يرددان علي الحوض القدرية والمرجئة - 00:38:50
وعلى حبيبنا محمد ابن يوسف قال حدثنا سعيد الحمصي عن هارون ابن هارون عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هلاک امتي في العصبية والقدرية والرواية من غير من ثبت - 00:39:10
نعم وعلى حفظ الله يوسف وابن موسى وعلى حفظنا محمد ابن بشر قال حدثنا سلام ابن ابي عمرة عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله - 00:39:29

عليه وسلم اثننتان من امتي ليس لهم في الاسلام سهل القدرية والمرجئة. قال ابن مصفر قال حفظنا البقية عن ابي العلاء الدمشقي عن محمد ابن جحاثة عن رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:39:42
ما بعث الله نبیا قط الا جعل في امته قدرية ومرجئة. وان الله تعالى لعن على لسان سبعين نبی للقدرية والمرجئة قال حدثنا قال ابو بکر ابن ابي عاصم سمعت المسیب ابن المسیب ابن وااضح سنة تسعة وعشرين ومائتين يقول اتیت يوسف اتیت يوسف - 00:40:02
ان اسباطهم فقلت يا ابا محمد انك بقیة بقیة من مضی من العلماء. الله. وانت حجة على من لقيت. وانت امام السنة وامرأتک اسمع

منك الاحاديث ولكن اتيتك اسألك عن تفسيرها وقد جاء هذا الحديث انبني اسرائيل افترقت على احدى وسبعين فرقة - 00:40:23
وان هذه الامة مستفترق على اثنتين وسبعين فرقة. فما هذه الفرق حتى نجتنبهم؟ فقال اصلها اربعة والمرجئة والشيعة والخوارج.
فتثمانية عشر منها في الشيعة. اللاثر هذا فيه كلمات عظيمة ان العلماء وحجة الله على الخلق - 00:40:43

فيهم قام الكتاب وقاموا بالكتاب ومن اسفه اراء الخوارج تسفيهم لعلماء الامة من فوائد هذا اللاثر ان ائمة السنة يرجع اليهم في
تفسير النصوص يرجع اليهم في التفسير النصوص وقول ابن اسفار اصلها اربعة القدريه والمنجية والشيعة والخوارج لا يعني
الحصر - 00:41:07

لا يعني الحصى لأن الجهمية معروفيين انهم من الفرق الضالة والمعتزلة من الفرق الضالة وكذلك المشبه من الفرق الضالة وانما هذا
بحسب ما بلغه وعلمه من احوالهم وليس هو بباب حصر - 00:41:37

مزال ان شاء الله وجاءنا اليوم وقال لنا كما قلنا له من هم الخوارج اليوم فقال الخوارج اليوم فقط هم الافاضل في في عمان وجاء
شخص اخر قال لا هذا حسب علمك - 00:42:02

الخوارج اليوم اكثر من ذلك هناك خوارج في عمان وخارج في الجزائر من الاباضية وهناك خوارج من غير الاباضية سواء في العراق
او في الشام او في باكستان وفي غيرها من البلدان - 00:42:21

فكل يخبر عن علمه. نعم باب قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا غندر قال عن عن شعيبة عن عمرو ابن ابي حكيم عن عبد الله ابن بريدة عن
يحيى ابن يعمر عن ابي الاسود الدینی قال كان معاذ بن جبل رضي الله عنه باليمن وارتفعوا اليه في اليهودي مات وترك اخاه -
00:42:38

بما قال معاذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الاسلام يزيد ولا ينقص فورته والشاهد فيه الاسلام يزيد. اذا هذا فيه دلالة
على الايمان يزيدني وان الاسلام يزيد - 00:42:58

فالاسلام والايمان من الاسماء المترادفة اذا تفرقا بيدخلوا معنا حديما في الآخرة واذا اجتمعا فان المراد بالاسلام الاعمال الظاهرة.
والمراد بالايمان بالاعمال القلبية اذا اجتمعا افترقا واذا افترقا تظمن احدهما معنى الآخر - 00:43:13

مثلا قوله صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمين من لسانه وبيده والمؤمن من ائتمنه الناس اذا اجتمعوا افترق اجتماع فجعل
للسلام حظ العمل الظاهر. وجعل الايمان حظ ايش؟ عمل القلب - 00:43:40

لكن لما قال صلى الله عليه وسلم من شهد ان لا الله الا الله واني رسول الله. فذاك المسلم الذي له ما لنا وعلى مالنا. ها الان افترقا
يتضمن ان المؤمن كذلك ولا لا؟ نعم - 00:43:59

يزيد ولا ينقص لا لا الاسلام يزيد ولا ينقص. الاسلام يزيد اي بمعنى يزيد الايمان فيه اما قوله ولا ينقص ولا ينقص اي
بمعنى لا ينقص فلا نأخذ آثار من المسلم للكافر - 00:44:19

هذه مسألة اخرى لكن استشعر فيه على كلمة الزيادة فقط. نعم لا لا المقصود في الميراث مسلم مات له اخ كافر الان هذا الكافر مات
من يرثه المسلم يرث ولا ما يرث؟ فمعاذ بن جبل يقول الاسلام يزيد اذا نأخذ بالمال منه ونحط المسرف - 00:44:42
ولا ينقص بمعنى لو مات المسلم لا نعطي ما له للكافر نعم على هذا اجتهاد معاذ ولذلك الحنفية يأخذون بهذا القول الحنفية يخطفون
بقول معاذ نعم على كل حال حديث اسلام ضعيف ما دام ضعيف - 00:45:06

الطفل الصحيح انه لا يأتي مسلما كافرا ولا الكافر والمسلمة حديث في الصحيح توب عليه من الصلاة قال حدثنا يخوض قال حدثنا
ابن ابي حازم عن يزيد ابن عبد الله ابن الهاد عن عبد الله ابن دينار ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم -
00:45:32

قال تصدقن يا معاشر النساء واكثرن الاستغفار ما رأيتم الا اقساط عقل ودين اغلب لذى لب منك قلنا يا رسول الله وما نقصان العقل
والدين؟ قال اما نقصان العقل فشهادة امرأتين بشهادة رجل واحد بشهادة رجل فهذا نقصان - 00:45:52
معكم ويمكثنا الليالي لا يصلين ويفطرن في رمضان فهذا نقصان الدين. وهذا النص فيه دلالة على ان نقصان الدين قد يكون السبب

الخارجي عن امر المكلف وقد يكون بسبب المكلف بنفسه - 00:46:11

ولكن في كلا في كلا الحالتين فانهم ينقصهم ناقصة تسمى ناقصة نعم قال حدثنا يعقوب ولا حدثنا عبد العزيز بن محمد عن سهيل ابن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:46:27

مارأيت الناقصات عقل ودين لذوي الالباب وذوي الرأي منك ؟ قالت امرأة يا رسول الله وما نقصان عقولنا وديننا ؟ قال المرتدين منك بشهادة رجل ونقصان دينك الحييض تمكث ثلاث والاربع ولا تصلي . فالحديث - 00:46:48

يعني فيه ليست هذا بيان لأن المرأة يعني مهانة وكذا لا هذا خبر عن الواقع لو جاء انسان وقال رجل لا يحيض والمرأة تحيض هذا ايش ولا خبر عن الواقع - 00:47:08

فلا يأتي انسان يقول كيف دينكم مثل ما يقول هذول اللي يسمون نفسهم مثقفين والمفكرين اللي انا اسميهم مسخفين يقول هذا حديث باطل ليش كيف يقول ان المرأة ناقصة عقل ودين - 00:47:24

هذا خبر عن الواقع وليس ذم لها متى تذم المرأة ؟ ان كان النقصان منها هنا يتربى عليها الذنب اما هذا المصنف سمنة لا يتربى عليها دم فلا جر لكم مثالا - 00:47:38

المؤمنون الذين توفوا قبل ان يفرض الله عز وجل الصيام والزكاة والحج هل يذمون لانهم لم يصلوا ولم يذكروا ولم يحجوا ؟ اذا لأن النقصان ليس من جهته النقصان ليس من جهتها بل لو انهم ابقوها لو انهم بقوا احياء لاصاموا وصلوا وزكروا وحجوا - 00:47:56 والمرأة لو امرها الله في حال ان تصلي كانت ستتصلي . ولذلك نراها ان الله امرها بالقضاء الصوم ها تخفف نعم هذا دليل على ان ليس الامر خارج عنها . نعم - 00:48:23

اي نعم . على كل المنجع الذين يقولون المال لا يزيد ولا ينقص هذا فيه رد عليه لانهم لا يرون ترك الاعمال ينقصان في الايمان وهذا الحديث نص بل ان النبي صلى الله عليه وسلم لقبها بنقصان الدين بسبب تركها الصوم والصلوة . مع ان هذا امر خارج - 00:48:43 معذور شرعا . نعم قال حدثنا عقبة بن مكرم قال حدثنا عبد الله بن عمر وابو معمر قال احدثنا عبد الوالد ؟ قال حدثنا للمعلم عن ابن بريدة ان يحيى ابن يعمر حدثه ان ابا الاسود حدثه ان ابا ذر رضي الله عنه حدثه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه 00:49:13

ثوب ابيض وهو نائم ثم اتيته فاذا هو نائم ثم اتيته وقد استيقظ فجلس الى اليه فقال ما من عبد قال لا الله الا الله ثم ما على ذلك الا دخل الجنة . قلت وان زنا وان سبق . قال وان زنا وان سرق . قلت وان زنا وان سرق ؟ قال وان زنا وان سرق - 00:49:35 وان زنا وسرق وان زنا وسرق وان رغم انف ابي ذر قال فخرج ابو ذر وهو وهو يجر رداءه وهو يقول نعم وان رغم انف ابي ذر . قال فكان ابو ذر يحدث ويقول وان رفع انف ابي ذر . هذا الحديث اراده المصنف للدلالة في - 00:49:56 الرد على الخارج الذين يقولون الايمان لا ينقص الايمان ينقض عندهم تقريبا لا ينقص اذا نقص نقص فذلك كافر السارق كافر مغتاب كافر انما هو كافر مرادك هذا من اقوال بعض الخارج - 00:50:18

انهم يكفرون بالكبيرة . اقول ذكرت لكم ان هذا قول يعني اه اكثر الخارج . وقول عامتهم التكفير وقول بعضهم التكفير حتى بالصلة والقول الذي يجمعه التكفير بالمعية تكفيه بايش ؟ شو معنى ؟ وكنت معني فانت مؤمن . ما انت معني لست مؤمن - 00:50:44 كذلك الامام محمد ابن الوهاب رحمه الله لما جائته الرسالة من اهل البلد الحرام قال واما قول من يكفر بمعية فاعوذ فيقول سبحانك هذا بهتان عظيم . انما هذا قول الخارج . نعم - 00:51:13

لا ينظرون الى هذا احدكم من هم الخارج والمرجية وكذا يعني واضح ما وجها تأويل البهيم او كذا او الايات ينظرون فيها والسارق هو السارقة فاقطعوا ايديهما صاح تقطيع قديمة ولا فاقتلواهم - 00:51:28

هم يقولون لا نقتله . الله يقول لا ويش ؟ لازم نقتله . ايش نسوبي يا اخي ؟ الظاهر ما يلقون الفرق بين اليد ثم يؤولون الايات حادث سهل عنده يقول لك هذا حديث هذا مو صحيح - 00:51:47

الايات يا شيخ ما ما يقبلونها يهونون على هواهم . نعم قال حدثنا عقبة بن منكر قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا ابو معاوية

عن الاعمش عن زيد ابن وهب عن ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:52:10
وان زنا وان سرق مثله. قال حديثنا عبدالله بن محمد بن اسماء قال حدثنا مهدي بن ميمون عن واصل عن المعروف عن ابي ذر رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وان زنا وان سبق - 00:52:26

باب في الوعد والوعيد وان لله فيه خياراً ومشيئة الله اكبر. الله اكبر فالوعد والوعيد لله عز وجل فيه خيار ومشيئة فالله جل وعلا
منجز الوعد سبحانه. لكن اه انتبهوا ان الوعد - 00:52:40

الله تبارك وتعالى لابد ان ينجزه اذا توفرت الشروط وانتفت الموانع لايحاب الله ذلك على نفسه لا لانحاب الخلق ذلك عنها فما لله فما
للعبد عليه حق واجب انما الحق حق الله تبارك وتعالى - 00:52:59
هو الذي اوجب على نفسه وان لم يرتب على الوعيد شيئاً فلابد ان نستيقظ ان ثم ها خللا من الفاعل انتبهوا لهذه عندنا القاعدة ان الله
لا يخالف الميعاد فوعده حق - 00:53:20

لا يخلفه جل وعلا فان رأينا انساناً جاءه الخلف فلا بد ان نضع التهمة عليه نقول ان قيامه بالعمل لم يكن وفق الشرع وعد الله عز وجل
مجاهدين بای شيء - 00:53:42

في الجنة رجل يذهب مع النبي صلى الله عليه وسلم ويجهد ويموت ويقول صلى الله عليه وسلم اما انه في النار هذا ما يتربت عليه
خنف الواحد انه في النار ليش؟ لشلة شمسة لشلة ايش؟ غلها - 00:53:59

المسألة واضحة اما الوعيد فكما ذكرت لكم الوعيد الله جل وعلا قد يتحققه اذا وجد الشروط وانتهت الموارد وقد انتبهوا لهذا قد يوجد
الشروط وتنتهي الموانع ومع ذلك يعفو عنه. لأن العفو مع الاستحقاق كرم - 00:54:15

العفو مع الاستحقاق في الوعيد ايش يسميه؟ كرم والخلف مع الاستحقاق في الوعيد كذب واما الخوارج لم يفرقوا بين الوعد والوعيد
فزعموا ان الخلف في الوعيد كالخلف في الوعيد وذلك المعتزلة وضعوا قاعدتهم المعروفة قاعدة الايجاب - 00:54:40

فاوجبوا على الله تعالى الله عن ذلك ان يعذب الفساق ويخلدهم في النار قالوا هذا يجب عليه لانه اذا لم يفعل اخلف الوعد الوعي
وقالوا يجب على الله ان ينجز وعده لان الخلف في الوعيد خلف في الميعاد. نقول لا انت ما تجيرون - 00:55:09

يلا ياشيخ لا يجوز للعقل ان يوجب على الله. الله الذي يجب على نفسه نعم وانا لله في خياراً ومشيئة. كلمة جميلة جداً جداً الله
يفعل ما يشاء سبحانه وتعالى. ولكن لابد ان ندرك ان هذا الخيار والأشياء مرتبطة متعلقة به - 00:55:35
خشبة الله عز وجل نعم بحكمة ماذا يعني في بعض اهل السنة انهم اختلفوا في معنى الوعد والوعيد جاء هذا الكلام من يقول
الكلام لا اعلم انه اختلف نعم ياشيخ - 00:55:57

ليش؟ في معنى الوعد والوعيد هذا يطلق على هذا ما فيه اشكال ما في اشكال يعني ما في هو التفريق بينه التفريق التفارق
التفريق من حيث الكرة واضح ابي تعرف ولكن - 00:56:20

من حيث المعنى العام من حيث المعنى العام فان كل وعيده هو وعد بمعنى العهد عرفت؟ ربنا هي عمل لغوي. بالمعنى اللغوي نعم. لكن
الشرع ينصب له بين الوعد والوعيد نعم شيخنا - 00:56:42

تلهم منسوب علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال علي الخوار من اخواننا هل صحيح؟ انا ضعيف لكن السيرة العملية التي عملها
هو معهم يدلنا انه لم يرافقه - 00:57:00

تم خوارج اخواننا لكن في رواية صحيحة قال يا اخواننا بقوا علينا هذى صحيحة ليست عفوا في معاوية فهذه ليست في الخوارج
هذه في في صفين يعني اخواننا بقوا فالخوارج - 00:57:23

الذى ثبت من سيراته لعمليا ولم يعامله معاملة الكفار. لم يSEND لسانه لم يجهز على جريمه لم يقتل قريبهم لهذا اذا اسناده ضعيف
فلذلك نستشهد بالسيرة العملية التي لا مفر منها اي نعم - 00:57:46

الكافر يفروا ضعيفاً حسب علمي وممتن اللي كفر؟ من الكفر يفخر يعني قالوا من المنافقين؟ قال من المنافقين لا يذكرون الله الا قليلاً
من هم الذين اتوا عز وجل المعتزلة - 00:58:10

قال حقيقة لنا هدبة قال حدثنا سهيل بن ابي حزم القطعي عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وعده الله من وعده الله على عمل ثوابا فهو منجزه له. ومن وعده على عمل عقابا فهو - 00:58:27

وفيه من خيطة وانا حسيت انه ابو كامل فضيل ابن حسين قال حدثنا هذا التعریق من من النبي صلى الله عليه وسلم بين الوعد وبين الوعيد. نعم قال يزید ابن جریح قال احدثنا خالد عن ابی قلابة عن ابی اسماء عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا كما - 00:58:48

على النساء فقال ان اصاب احد منكم حدا تعجلت له تعجلت له عقوبته فهو كفارة له. ومن اخر عنه فامرہ الله ان شاء عذبه وان شاء رجمه. هذا واقع رحم هذا واضح في ان الوعيد تحت البشير. نعم - 00:59:11

قال ورواه ايضا يحيى عن عبادة وقال ان شاء عذبه وان شاء غفرله قال ورواه ابو ابلیس الخولاني عن عبادة رضي الله عنه قال احبينا ابن خلداد قال حدثنا عبد الوهاب عن خالد عن ابی قلابة عن ابی الاشعث عن عبادة رضي الله عنه - 00:59:32

النبي صلى الله عليه وسلم نحوه قال حبيبنا ابو بكر بن خلاد قال حدث ابن ابی علي عن خالد عن ابی الاشعث عن عبادة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:59:50

نحو قال حدثنا محمد البکاری قال حدثنا ابو داود قال حدثنا شعبه و وهب عن خالد عن ابی عن ابی الاشعث عن عبادة رضي الله عنه وعن صلی الله عليه وسلم له مثل - 01:00:00

قال حفظنا محمود بن خالد قال حفظنا في الیابی عن سفیان عن خالد عن ابی قلابة عن ابی الاشعث عن عبادة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله - 01:00:13

قال حدثنا ام موسى قال حدثنا محمد بن خالد بن عتمة قال حدثنا نافع بن عبدالرحمن بن ابی نعیم قال حدثنا محمد ابن يحيى ابن حبان عن ابین محیریزن عن ابی یفیع عن عمرة رضي الله عنه قال اشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه - 01:00:23

يقول خمس صلوات كتبهن الله على عباده من جاء بهن يوم القيمة لم يضيع منها شيئا استغفارا بحقهن كان له وعند الله عهد من ان يدخله الجنة. ومن لم يأت بهن لم يكن له من الله عهد. ان شاء عذبه وان شاء رحمه. تأملوا معی هذا الحديث - 01:00:42

ان المطبع له هذا الوعی فكيف بالتارک بالله عليکم لا يكون العقوبة اشد هو من باب اولی لابد ان تختلف العقول اذا كان مجرد المضیع له هذه العقوبة انه تحت المشیة فكيف بالتارک کلیة؟ لذلك قال الله فخلف من بعدهم خلف اضعوا - 01:01:02

صلوة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون فيها ضيما بس على اوقاتها كما قال ابن عباس فویل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون الذين هم يراؤون ويمعنون الماء مع ان غیاب اتفاق العلماء ليس الكفر الاکبر - 01:01:26

ومع ذلك هذا المعید جاء على الرياء الذي هو الشرک الاصغر على الصلاة. فكيف اذا ترك الصلاة نعم قال حدثنا عبد الوهاب من نجدة قال حدثنا اسماعیل ابن عیاش عن عقید ابن مدرك عن لقمان ابن عامر عن ابی راشد الحبرانی - 01:01:49

هل عملت بن الصامت رضي الله عنه انه قام فيهم عند کنیسة معاویة فحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول من عبد الله لا يشرك به شيئا واقام الصلاة واتى الزکاة وسمع واطاع فان الله يدخله - 01:02:07

من اي ابواب الجنة شاء وان لها ثمانية ابواب ومن عبد الله لا يشرك به شيئا واتى الزکاة وسمع وعصى فان الله من من امره وان الله من امره على الخيار ان شاء رحمه وان شاء عذبه. قوله عند کنیسة معاویة لا اعلم ما وجده لعل عندك کنیسة مال - 01:02:25 لان عباد ابن الصامت كان في فلسطین في بیت المقدس فما ادری ایش قال معاویة عند کنیسة ماریا وهذا الحديث مثل الذي قبله. نعم هو الحديث السابق كافة لان يعني کأن المقابلة - 01:02:47

ومن لم يأتي بهن استخفاها يأمر بحقهن ما قالش اشاء عدد منشأة. اي مو مهم مصلی يوم. بكرة ما يصلی. الكلام مو على کلام على التالي کلام على المطبع تصلي کاين ان شاء الله مو مدة. ومن لم يأتي بهن. ايه. کمل. ایوا. ما قال ما قال ومن لم يأت بدون شکل - 01:03:16

يعني الان عندنا لاحظ من جاء بهن يوم القيمة لم يضيع منها شيئا هذا محافظ ولا لا؟ نعم. اذا القسمة احفظ القسمة عندنا المحافظة

بعدين ومن لم يأتي بهن هذا ايش نسميه الان؟ نسميه المطبع ولا التارك - [01:03:37](#)

الثالث اذا قلت ومن لم يأتي بهن لم يكن له عند الله عهد فالبارك معناها انك الاول في الاول الضياع ما له معنى كان الواجب عليه ان يقول من جاء بهن يوم القيمة لم يترك ما يقول يضيع - [01:03:54](#)

يعني اذا قال ضيع غير العاًمد الحديث مثل قول الله فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة طويلاً للمصلين عن صلاتهم سواء ما له معنى اخر وذلك روايات ابي داود وغيرها لو جمعت - [01:04:13](#)

تدرك هذا المعنى لذلك كان شيخنا الشيخ عبد المحسن نفع الله به ووفقه كان يقول يعني يتعجب من استثناء شيخنا الشيخ الالباني بهذا الحديث حديث ابي داود على عدم تكبير الصلاة. قال لو جمعت روايات دلت على انه كافر - [01:04:31](#)

نعم على كل حال المسألة هذه خلافية جمهور الأئمة الشافعي وممالك وابو حنيفة يرون ان تارك الصلاة ليس رجالاً ولما مات وهو المذهب عند ان تارك الصلاة كافة. واما المناورة المحكمة بين الشافعي واحمد هذه لا تصح - [01:04:50](#)

فهذى لا تصح بل هي منتفضة باصول الشافعي يحمل في الصلاة فماذا يحمل اليوم قال مضيع فهو التالي تعرف يقول فهو بداخل في الحديث فهو في القسمة محافظ ومضيع - [01:05:12](#)

القسم محافظ مضيف هي القسمة الثلاثية. محافظ مضيع واذا شئت انت على الاصطلاح المرجنة نقول ايش بنتك الاصطلاح مرجنة الفقهاء يقولون محافظ مضيع تارك جاحد صار اوقع تخسر نعم معنى تارك الصلاة - [01:05:37](#)

طبعاً اه الان سؤال مهم جداً هذه مسألة مهمة ما معنى التقوى في طرف الشارع لو ان انسان مثلاً ذكر الله عز وجل ببعض الاذكار ولم يحافظ على اذكاره كلها هل هذا يسمى تاركاً للذكر - [01:06:12](#)

اذا المثل هذه مهمة وهي مرتبطة بمسألة الحكم هل يأخذ الشيء الاسم بمجرد ملامسته او يأخذ الاسم باكثره واوضح لكم هذا المثال بمثال اخر لو ان انساناً ما جاء يتوضأ - [01:06:42](#)

فتوضأ غسل وجهه ويديه ورأسه. والآن اصبح يغسل قدميه هلا نقول هو متوضئ ولا بد ان ينهي حتى لا يكون متوضئ اذا هنا في اشياء لا يأخذ الشيء حكمه الا بعد الانتهاء منه - [01:07:09](#)

وفي اشياء مثل الذكر يأخذ حكمه بمجرد البداية. انسان جلس عند المصحف يقرأ بمجرد ما ان يبدأ يقرأ ايش تسميه انت؟ قارئ القرآن. تالي للقرآن ذاك ما يشترط ان يقرأ شيء معين حتى نسميه قارئ لذلك فهنا نأتي الى كلمة التالي ما معنى التالي - [01:07:29](#)
شيخ ابن تيمية رحمة الله يقول الفرق بين التارك والجاحد جاحد منك والتارك يقول لست بمنكر لكن لا اصلي اذا كنت لو تلاحظون بلدان في تركيا في مصر في باكستان - [01:07:53](#)

لا ادرى البلدان اللي انا شفتها انهم لا يصلون في المساجد الا يوم الجمعة. بقية الصلوات اما انهم لا يصلون او يصلون بعضهم هؤلاء ليسوا تاركين للصلاحة بدليل انهم يصلوا - [01:08:13](#)

فكيف انت تسميه تارك وهو يصلي كيف تسميه تاركاً وهو يصلي وندرك ان المعنى الثالث هو الذي لا يصلي بالكليات بس اهل السنة لم يختلفوا جاحد يعني لا ما يخترق الجهل - [01:08:33](#)

لا في جاحد من تارك الصلاة ولا في جاحد اي شيء من الاسلام من المعلوم للضرورة. نعم. نعم وانما اختلفوا في التارك اه كان يقوم الليل احسنت نعم هو يسمى قائم للليل ثم تركه - [01:08:54](#)

فعلاً لم يصلي البتة خلاص الان لكن لو صلى يوماً لا يقدر نعم هتصدق افضل بارك الله فيك. هل هناك من قال ترك صلاة واحدة ايه؟ في من اهل العلم ما قالها - [01:09:15](#)

ومن المنقدمين ترك صلاة الفجر. طيب. ولم يأتي عليه الظهر عندهم يكفي وقولي واضح انا قلت تارك الصلاة لا يكفر الا اذا كان الترك بالكلية ما قلت هذا ما ترك - [01:09:41](#)

اذا صلى في الشهر مرة لم يترك المهم انه اذا صلى ما ترك خلاص هذا يسمى موسى صلى في عمره مرة ما مات الان نرجع الى مسألة ايش؟ مسألة الان الى الاسم - [01:10:20](#)

اذا صلى الان هذا الرجل في العمر مرة هذا نسميه المصلي؟ نسميه تارك؟ ايه نسميه يلا كلغة لغة نلجاً قلنا الاسم يأخذ اسمه بالاكثر ان يأخذ حكمه بالاكثر. لذلك يا اخوة لا ينبغي ان نختلف في الاعياد. هو الان يأتي بسورة العين. لأن سورة العين نأخذه الى الحاكم.
نأخذه الى القاضي - 01:10:37

يقول اصلي ثلاث لا مو ثلاث صلوات يمكن واحد من القضاة يقول صلي الظهر ولا ترى بقتلك الساعة ثنتين يمكن احد القضاة يقول لا اخليك ثلاثة ايام ثلاث صلوات ما صليت اقطع رأسك يمكن احد القضاة يقول له ثلاثة ايام يمكن على القضاة - 01:11:02
حليبي يقول لي ان شاء الله احبسك ليه؟ تصلني ما لها علاقة لكن اتكلم عن الترك الترك يأخذ بحكم الاغلبية الاسم يستحقه انه تارك اذا ترك الاكثر والغلب من الصلوات - 01:11:20

اي والله صدقت نعم قال حسيت ان هجمة البخاري قال حدثنا سهيل بن ابي حازم قال حدثنا ثابت عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه الآية - 01:11:36

واحنا التقوى واهل المغفرة قال ان اهل المتقوى فلا يشرك بي غيري وانا اهل لمن اتقى ان لا يشرك بي غيري ان اغفر ان اغفر له قال حضرنا ابو بكر قال حضرنا ابو الاحوص عن ناصور عن هلال ابن ابن عن سلمة ابن نعيم الاشجعي وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول - 01:12:07

صلى الله عليه وسلم انما هي اربع لا تشركوا بالله شيئاً ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ولا تسروقاً ولا تزهقوا شيئاً وعن منصور عن صلاة ابن نعيم وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 01:12:30

رسول الله صلى الله عليه وسلم من لقي الله تعالى لا يشرك به شيئاً دخل الجنة. قلت وان زنا وان سرق؟ قال وان زنا وان سرق قال حتى هذا الشافعي قال عبد الله ابن رجاء قال حدثنا عبيد الله ابن عمر عن علي ابن زيد عن يوسف ابن مهران عن ابن عباس رضي الله عنهم قال - 01:12:50

قرأنا هذه على رسول الله صلى الله عليه وسلم سنتين والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يعطون النفس التي حرم الله الا بالحق. ثم نزلت الا من تاب وامن. فرأيت رسول الله - 01:13:11

صلى الله عليه وسلم فرح بشيء قط فرحة بها وفرحة بانا فتحنا لك فتحا مبينا وعلى حضرة ابراهيم بن حجاج السامي قال حدثنا ابن زياد عن كليب لوابل ولا حتى هاني ابن عمر - 01:13:27

قال كنا نوجب لاهل الكبائر النار حتى نزلت هذه الآية على النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء فلهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يولي واحد من اهل الدين النار - 01:13:42

اسمعائيل ابن موسى قال حدثنا سفيان ابن هارون. سيف. سيف ابن هارون عن اسماعيل ابن ابي خالد عن قيس ابن ابي حازم عن زليل ابن عبدالله رضي الله عنه قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على مثل ما بايعت عليه النساء. من مات منا ولم يأت منهن شيئاً ضمن له الجنة - 01:14:01

ومن مغفتنا واتى منهن شيئاً فاقيم عليه العبد فهو كفارة له. ومن مات واتى شيئاً منهن فستره عليه فعلى الله حساباً قال حدثنا الحوططي قال عن صفوان بن عمرو قال حدثني ابن جبير ابن نفير وشويح ابن عبيد عن عمرو ابن الاسود - 01:14:22

قال خرج من منزله وخرج ابو الدرداء رضي الله عنه وهو يقول ولمن خاف مقام ربه جنتان. فذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم وان زنا وان قال حدثنا الحسن ابن البزار قال اسناده ضعيف وفي متنه نكا - 01:14:42

لان لمن خاف مقام ربه جنتان هذه هي لاهله. الایمان الكامل الایمان الواجب ومن دونهما جنتان هذه للآخرين الحسن ابن البزار ولا حدثنا يحيى ابن عباد ابن عباس قال حدثنا سعيد بن زيد قال حدثنا الجعد ابن دينار ابو عثمان. قال حدثنا سليمان ابن قيس اليشكري الاعور قال سألت جابر ابن - 01:14:59

عبد الله رضي الله عنهما هل كتم تراویون الذنوب شركاً؟ فقال معاذ الله ما كنا نزعم ان في المصليين مشركاً. نعم. يعني الشرك تسمية الخوارج الذنوب شركاً او كفراً هذا اصطلاح علمي - 01:15:31

والا فان كون الانسان يتبع هواه مع ابائه وتوحيده لا يسمى كفرا قال حبيبنا محمد ابن كأس كاف قال حدثنا عثمان بن عمر قال

حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن عبيد الله بن ابي عتبة عن ابي سعيد رضي الله - 01:15:48

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قضى الله عليه الخلود لم يخرج منها. هذا الحديث استاذي وضعيف ولكن معناه صحيح

من قضى الله عليه الخلود لم يخرج منها. ولا يرجع لهذا اه اية ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاء جهنم خالدا فيها - 01:16:07

لان الایة تفسر على تفسيرين فالاول انها نزلت في الكفار الذين يقتلون المسلمين وهذا الضعيف وان كان سبب النزول كذلك والثانية

ان المقصود ومن يكتب مؤمنا متعمدا في الذي يستحل دماء المسلمين - 01:16:28

وهذا هو الاوضح وخذوا هذه القاعدة كل حديث فيه خلود على المعاصي فانك تحمله على الاستحلال مثل قوله صلى الله عليه وسلم

من قتل نفسه بحدیدته بيده يتوجه بها في نار جهنم خالدا مخلدا فيها - 01:16:47

لا يجوز لرد الحديث لكنه محمول على من يرى استحلال بيقول انا كيف؟ يعني حراسو ينفسي اللي بيبي يعني يقول بعض الناس ولا

ما يقول؟ يقول بعض الناس يستحل يقول هذا ملكي - 01:17:10

هذه مسألة اخرى اما من قتل نفسه كما قال بعض العلماء يريد التخلص من الدنيا هذا جاء فيه حديث وانت تحفظونه حديث اخي

الطفلی ولا لأ؟ الذي اخذ مشقصا فشق يده وخرج الدم فمات. فقال النبي اللهم ولديه فاغفر. وما قتل - 01:17:28

يرى استحلال وكيف وانا حر وهذا نفسي لماذا قتل نفسه؟ يريد التخلص من العذاب والشدة التي كان فيها موضعية في مسلم لا

تقول لي ضعيفة ولا في المخالفه مالي شغل فيك - 01:17:53

فالحديث ظاهر في ان فرق هناك فرقا بين من يقول اتفقت الامة يا شيخ ما انت تجي تقول عنك ما يصير الكلام طيب قول بالصلوة

احسنت نعم؟ ابو الله في العصمة الا لكتاب الله جعل الله العصمة للامة - 01:18:15

اه اتفقت الامة على الصحيحين ما عليكم من تدكيس هذا. المهم ان الحديث اخي الطفيلي يدلنا على ان فرع بين من ان يقتل نفسه ولا

يرى ان ذلك حر وانه لو التصرف - 01:18:36

في مال نفسه الفرق بين هذا وبين من يقتل نفسه يرى حين ذلك والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله

وصحبه اجمعين - 01:18:56